

الحدائثة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية

سامى عبد الهادى الغميرنى * عصام سيد أحمد شاهين ** محمد محمود الدماطى *

باحث أول مدرس باحث أول

* معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية؛ ** كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

مستخلص البحث

إستهدف البحث فى المقام الأول بناء مقياس للحدائثة الفكرية (العقلانية) Rationality لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية، وإنبثق عن هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية، هى: بناء مقياس للحدائثة الفكرية (العقلانية) لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية؛ وتحديد علاقة المتغير التابع الخاص بالحدائثة الفكرية (العقلانية) لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة (عمر المبحوث بالسنة، وحجم اسرة المبحوث، وعدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوث، وإفتتاح المبحوث على العالم الخارجى، وعضوية النقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدنى، ومجموع القنوات الإتصالية التى يستقى من خلالها المبحوث معلوماته، وعدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعى، وعدد سنوات العمل بقطاع الزراعة، وعدد سنوات العمل التى أمضاها المبحوث بالوظيفة الحالية، وعدد الدورات التدريبية التى حصل عليها المبحوث فى مجال الإرشاد الزراعى، وعدد الدورات التدريبية التى حصل عليها المبحوث فى قطاع الزراعة، وإدراك المبحوث إنشاء إدارة خاصة بإدارة الأزماة)؛ وتحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا بالمتغير التابع الخاص بالحدائثة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية التى تفسر التباين الحادث فيه؛ والتوصل إلى مقترحات يتم رفعها فى صورة توصيات إلى متخذى القرار.

تم جمع بيانات هذا البحث خلال الفترة نوفمبر- ديسمبر، ٢٠٠٦م وأعيد تقييمها خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٩م، باستخدام عينة عشوائية من المرشدين الزراعيين العاملين بمحافظة المنوفية تضم ١٤٠ مبحوث وتمثل ٥٠% من مجموع المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية، وتم إستبعاد أربع إستمارات إستبيان لعدم إستيفائها للبيانات المطلوبة، وبذلك ضمت العينة النهائية ١٣٦ مبحوثا يمثلون ما يقرب من ٤٩% من مجموع المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية تبعاً للبيانات الفعلية بمديرية الزراعة بمحافظة المنوفية. وتم إستخدام كل من الجداول التكرارية، والمتوسط الحسابى، والنسبة المئوية، والإنحراف المعياري، والتحليل العاملى، ومعامل الصدق،

ومعامل الثبات، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الإنحدار المتعدد الصاعد في تحليل البيانات الخاصة بهذا البحث.

أسفرت نتائج البحث عن بناء مقياس للحدثة الفكرية للمرشدين الزراعيين بمحافضة المنوفية، يفسر ٦٣ % من التباين الحادث في المتغير التابع الخاص بالحدثة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافضة المنوفية، وهو مكون من ثلاثة عوامل تشمل ١١ متغيراً تقيسها ١١ عبارة، وكانت قيمة ثباتا Theta (معامل الثبات Reliability Coefficient) للمقياس = ٠,٨٣٣٤، وكان معامل الصدق للمقياس Validity or- Alpha Coefficient = ٠,٩١٣٢.

وتمخضت نتائج البحث كذلك عن وجود علاقة معنوية سالبة (مستوى معنوية ٠,٠١) بين الحدثة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين وكل من عمر المبحوث بالسنة (معامل ارتباط = - ٠,٢٦٥)، وعدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي (معامل ارتباط = - ٠,٢٢٢)، وعدد سنوات العمل الفني في مجال الزراعة (معامل ارتباط = - ٠,٢٩٣). ووجد أن المتغير المستقل الخاص بفترة العمل الفني في مجال الزراعة يفسر بمفرده ما يقرب من ٩ % من التباين الحادث في المتغير التابع الخاص بالحدثة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافضة المنوفية.

هذا وقد تمت صياغة بعض المقترحات، مستمدة من نتائج البحث، لرفعها في صورة توصيات إلى متخذى القرار، ومنها: (١) تعميم المقياس على أكثر من محافظة وتنفيذه بمناطق أخرى بالبلاد؛ (٢) ضرورة تبنى الجهاز الإرشادي لمقياس الحدثة الفكرية وذلك بغرض قياس وإثراء الحدثة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين العاملين به؛ (٣) عدم ربط الحدثة الفكرية بعامل السن ومن ثم يمكن تطبيق المقياس على كل المرشدين الزراعيين حديثي التخرج وكذلك الخريجين المتقدمين للعمل بالإرشاد الزراعي؛ (٤) القيام بدراسات مماثلة موسعة في المحافظات المصرية المختلفة تستخدم فيها متغيرات وطرق بحثية مختلفة.

المقدمة والإطار النظري للبحث

تعرف التنمية Development بأنها عملية متعددة الأبعاد Multidimensional Process تتضمن إحداث تغييرات في كل من البنى الاجتماعية وإتجاهات الأفراد والمؤسسات الاجتماعية، وكذلك الإسراع في إحداث وتحقيق النمو الإقتصادي، والحد من اللامساواة بين أفراد المجتمع، ومحو مظاهر الفقر المدقع من المجتمع. ويتضمن جوهر عملية التنمية إحداث تغيير شامل للمجتمع بأسره حيث تتغير فيه الظروف الحياتية بالمجتمع إلى مايعده أفراد المجتمع أفضل لهم من الناحيتين المادية والروحية (Todaro, 1985a:90). وتتصدر نظرية الحدثة والنمو

الإقتصادى الرأسمالى Modernization and Capital Accumulation قائمة نظريات التنمية، وهى تلخص التحولات الحديثة فى الحياة الإجتماعية لدولة ما حيث تولى عناية كبيرة للعوامل الداخلية للدولة. وترتكز نظرية الحدائة على الخبرة التاريخية للدول الغربية الصناعية، وهى ترى أن المجتمعات جميعها لديها نمط إرتقاى Evolutionary قىاسى وتصاعدى حيث يرتقى المجتمع تصاعديا من مرحلة البوهيمية البربرية إلى مستويات أعظم رقيا وتطورا حيث يحظى المجتمع المتحضر بالثراء والقوة ويتمتع فيه المواطنون بحياة تتميز بحرية أكبر وكذلك بارترفاع مستوى المعيشة، وأن أى من دول العالم يمكنها الوصول إلى المرحلة الأكثر تقدما فى سلم التنمية من خلال إجتيازها لتلك المراحل التنموية التصاعدية (Preston, 1996).

وتؤكد نظرية الحدائة كذلك على أهمية العوامل الإقتصادية والبنائية والمؤسسية المسؤلة عن عملية النمو المادى المستدام لهذه الدول حيث ينظر إلى التنمية من حيث مستوى ومعدل نمو الناتج القومى الإجمالى Gross National Product للدولة، وينظر كذلك إلى عملية النمو الإقتصادى على أنها عملية خطية Linear Process تتقدم بخطى متدرجة بدءا من مرحلة إقتصاد الكفاف Subsistence Economies، ثم مرحلة المجتمعات الوسطية الإنتقالية Transitional Societies، ثم المرحلة الحرجة الخاصة بالنمو المستدام الذاتى Self-Mass Consumption Sustained Growth، ثم فى النهاية تأتى مرحلة الإستهلاك الضخم Mass Consumption (Rostow, 1961). وترتكز نظرية الحدائة على تشجيع توفير وتراكم المدخرات وإستثمارها فى المشروعات الإنتاجية، وتحفيز الأفراد على الإدخار، وتشجيع الأغنياء على إستثمار أموالهم فى مشروعات تخدم البلاد، وكذلك تشجيع الهيئات المانحة والمنظمات الدولية والشركات متعددة الجنسية وكذلك الدول الأخرى على تقديم المنح والقروض وإقامة المشروعات بالبلاد. وترى نظرية الحدائة أن عمليات النمو الإقتصادى المستدام Sustained Economic Growth لا يمكن تحقيقها دون تحقيق تحديث لإتجاهات الأفراد والمؤسسات بالمجتمع حيث لا بد وأن تصاحب عمليات التحديث والنمو الإقتصادى المستدام تحول أكبر فى القيم والإتجاهات والمؤسسات، وهى تضم بعض المضامين الإقتصادية مثل تعظيم الفائدة والمنفعة، وتوزيع الموارد وخفض الإستهلاك إلى الحدود الدنيا، ومصطلح الفرص البديلة فيما يتصل بتكلفة البضائع والخدمات. ويؤكد منظرو نظرية الحدائة على مفهوم العقلانية Rationality وهو يعنى إحلال طرق التفكير والإنتاج والعمل والتوزيع والإستهلاك محل تلك الممارسات التقليدية، وهو يتضمن بعض المفاهيم الإقتصادية مثل المنفعة وتعظيم الإستغلال وكذلك خفض التكاليف إلى الحد الأدنى فى توزيع الموارد وكذلك مفهوم الفرص البديلة فيما يتصل بأسعار تكلفة البضائع والخدمات، كما يتضمن مفهوم العقلانية كذلك بعض السمات غير الإقتصادية مثل الجدية والكفاءة والإجتهد والنظام

والمواظبة وعدم الإسراف والأمانة والتوجه نحو التغيير والنزاهة والإعتماد على النفس والتعاون وتبنى وجهات النظر الموجهة نحو المستقبل. كما تتضمن نظرية الحدائة إحداث تغييرات رئيسية هامة فى البنية المجتمعية والمؤسسية والتي يعتقد فى أنها تزيد من كفاءة وإجتهااد العمالة، وتسمح على زيادة التعاون التتافسى، وكذلك تيسر الحراك الإجتماعى والإقتصادى، وقيام مشروعات الأفراد، وتسمح بقدر أكبر من المساواة فى الفرص دون أى تدخل فى توزيع المخرجات، كما أنها تجعل من الممكن الحصول على إنتاجية أعلى، وكذلك تؤدى فى النهاية إلى رفع المستويات المادية للمعيشة (Todaro, 1985b).

وأوضح Myrdal (1971) موجزا للعناصر التى تتضمنها نظرية الحدائة حيث رأى أنها تشمل كلا من المضامين التالية: (١) الحدائة الفكرية (العقلانية) وهى تعنى إحلال الطرق الحديثة المتقدمة كل من مجالات التفكير والعمل والإنتاج والتوزيع والإستهلاك محل الطرق التقليدية البالية والتي عفا عليها الزمن، وهى تعنى أيضا أن إستخدام الطرق الفنية الحديثة المتقدمة لابد وأن يصاحبها بالضرورة فكر حديث متقدم؛ (٢) التخطيط وتعنى البحث عن نظام عقلانى يتميز بالتنسيق ويتضمن توفر مقاييس يمكنها إحداث والتعجيل بتحقيق النمو الإقتصادى والتنمية؛ (٣) المساواة الإقتصادية والإجتماعية فى كل من الفرص والثروة والدخول والمراكز ومستوى المعيشة؛ (٤) التحسن فى الإتجاهات والمؤسسات المجتمعية والتي ينظر إليها بكونها ضرورية لزيادة كفاءة العمالة والإجتهااد وتحفيز وجود المنافسة الفعالة والحراك الإجتماعى والإقتصادى وقيام المشروعات الخاصة بالأفراد وتكافؤ الفرص وإمكانية تحقيق إنتاجية أعلى ورفع مستوى المعيشة وتحقيق التنمية. ويوضح مفهوم الإنسان الحديث Modern Man بعض المضامين الفكرية مثل توفر كل من سمات الكفاءة والإجتهااد والنظام والمثابرة والميل للإقتصاد (الإدخار وعدم التبذير) والأمانة والتوجه نحو التغيير والنزاهة والإعتماد على النفس والتعاون والرغبة فى إتخاذ قرارات مستقبلية طويلة الأمد. ويعرف الشخص العقلانى بأنه ذلك الشخص الذى يحاول جاهدا دائما الوصول باشباعه أو منفعته إلى الحد الأقصى وفى نفس الوقت يحاول جاهدا الوصول بالتكاليف إلى الحد الأدنى. وأوضح كل مسن ياسين (٢٠٠٩: ٧)، و Linden (2003) أن الحدائة ومنذ بواكير القرن السابع عشر أدت إلى نقلة كيفية تتمثل فى الإنتقال من هيمنة المؤسسات التقليدية على حياة الفرد، إلى سيطرة الفرد على حياته باعتباره فاعلا مستقلا وهو الذى يعطى ولاءه وإنتماءه للمؤسسات وليس العكس، وأصبح الفرد هو ذلك الكائن الذى تدور حوله الحياة بكل تجلياتها السياسية والإقتصادية والتتافية.

وأشار El-Ghamrini (1988) إلى أن كبر سن الفرد وتقلده منصب لفترة طويلة فى التنظيم يجعله ينزع إلى مقاومة التغيير وعدم الأخذ به حفاظا على مكاسبه الحالية والمستقبلية،

ووجد *Thomas et al.* (1972) أن حداثة الفرد في تقلد المنصب قد ترتبط بكثير من العوامل المثبطة للإتصال الجيد وعدم الثقة والمبالغة في تقدير الإحتياجات وهو ما يمكن تفسيره بأنه نتيجة الجهل بأعمال الأقسام الأخرى والمشاكل الخاصة بالإتصال وعدم ثقة المرؤسين لقدراته. هذا وقد تركزت معظم دراسات الحدائة المصرية فى نمو المجتمعات المحلية مثل دراسات كل من الإمام (١٩٨٤)، والعباسى (١٩٩٥)، وفرغل (٢٠٠٤)، وتركز هذه الدراسة فقط على الجانب الآخر من الحدائة الخاصة بالفرد، أو ما يطلق عليه الحدائة الفكرية.

مشكلة ومغزى البحث من المعتمد أن توافر الأفكار العقلانية المتقدمة والمصاحبة للمفاهيم الإقتصادية الحديثة لدى المرشدين الزراعيين وإيمانهم بها فى إنجازهم لعملهم المنوط بهم كمرشدين زراعيين، وكذلك كوكلاء تغيير وقادة، يجعلهم حريصين على نشر هذه الأفكار التقدمية العقلانية بين المسترشدين، والعمل على تغيير إتجاهات الأفراد بالمجتمع المحلى على نحو إيجابى بما يتفق وهذه الحدائة الفكرية، وكذلك تشجيع المزارعين على تبنى المستحدثات الزراعية. وعلى الجانب الآخر، فإن عدم توفر مثل هذه السمات العقلانية لدى المرشدين الزراعيين قد يعيق من عمليات تحديث وتنمية المجتمعات الريفية مما قد ينعكس بالسلب على نظرة المزارع للتنظيم الإرشادى وفعاليتة وكفاءته ودوره التنموى.

ويقتصر هذا البحث فقط على بعض جوانب الحدائة الفكرية (العقلانية) الخاصة بالفرد فقط والتي يعتقد فى إتصالها بنظرية الحدائة مثل تبنى بعض الأفكار التقدمية كالإيمان بالمساواة بين الرجل والمرأة فى فرص العمل والتعليم، وحرية المرأة فى العمل، والتوجه نحو إتخاذ قرارات ذاتية تتصل بالمستقبل، والإهتمام بالنشء، وحسن رعاية الأبناء والعمل على أن يكونوا فى وضع أفضل من آبائهم وذويهم.

أهداف البحث إستهدف البحث فى المقام الأول بناء مقياس للحدائة الفكرية (العقلانية) *Rationality* لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية، وإنبثق عن هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية، هى: (١) بناء مقياس للحدائة الفكرية (لعقلانية) لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية؛ (٢) تحديد علاقة المتغير التابع بعقلانية (الحدائة الفكرية) المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة (عمر المبحوث بالسنة، وحجم اسرة المبحوث، وعدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوث، وإنتفاخ المبحوث على العالم الخارجى، وعضوية النقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدنى، ومجموع القنوات الإتصالية التى يستقى من خلالها المبحوث معلوماته، عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعى، وعدد سنوات العمل بقطاع الزراعة، وعدد سنوات العمل بالوظيفة الحالية، وعدد الدورات التدريبية التى حصل عليها المبحوث فى مجال الإرشاد الزراعى، وعدد الدورات التدريبية التى حصل عليها المبحوث فى

قطاع الزراعة، وإدراك المبحوث إنشاء إدارة خاصة متخصصة في إدارة الأزمات؛ (٣) تحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة معنويًا بالمتغير التابع الخاص بالحدثة الفكرية للمرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية التي تفسر التباين الحادث فيه؛ (٤) والتوصل إلى مقترحات يتم رفعها في صورة توصيات إلى متخذي القرار.

الطريقة البحثية

العينة، والإستبيان، وجمع البيانات تم جمع بيانات هذا البحث خلال الفترة نوفمبر- ديسمبر ٢٠٠٦م وأعيد تقييمها خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٩م، باستخدام عينة عشوائية من المرشدين الزراعيين العاملين بمحافظة المنوفية تضم ١٤٠ مبحوث وتمثل ٥٠% من مجموع المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية. وإستخدم في جمع بيانات البحث إستمارة إستبيان مكتوبة، تم إختيار صلاحيتها قبل الإستخدم على عينة عشوائية تضم ١٥ مبحوثًا، تم إرسالها إلى المبحوثين مع خطاب مرفق موضح به أهداف البحث وسرية البيانات البحثية وإحاطة المبحوثين مستقبلاً بالنتائج التي سيتمخض عنها البحث (ملحق ٢). هذا وقد وتم إرسال إستمارات الإستبيان في ثلاث دورات متتابعة إستملت الثانية والثالثة منها على تذكير المبحوثين الذين لم يرسلوا إستمارات الإستبيان بضرورة إستيفائها وإرسالها، وتم رفض أربع إستمارات منها نظراً لعدم إستيفائها للبيانات المطلوبة والواردة في الإستبيان، وبذلك كان معدل الإستجابة Response-Rate = ٩٧% على وجه التقريب، وأصبحت عينة البحث النهائية تضم فقط ١٣٦ مبحوثًا تمثل ما يقرب من ٤٩% من مجموع المرشدين الزراعيين العاملين بمحافظة المنوفية.

تم إستخدم كل من الجداول التكرارية، والمتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والإنحراف المعياري، والتحليل العاظمي، ومعامل الصدق، ومعامل الثبات، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الإنحدار المتعدد المساعد في تحليل البيانات الخاصة بهذا البحث.

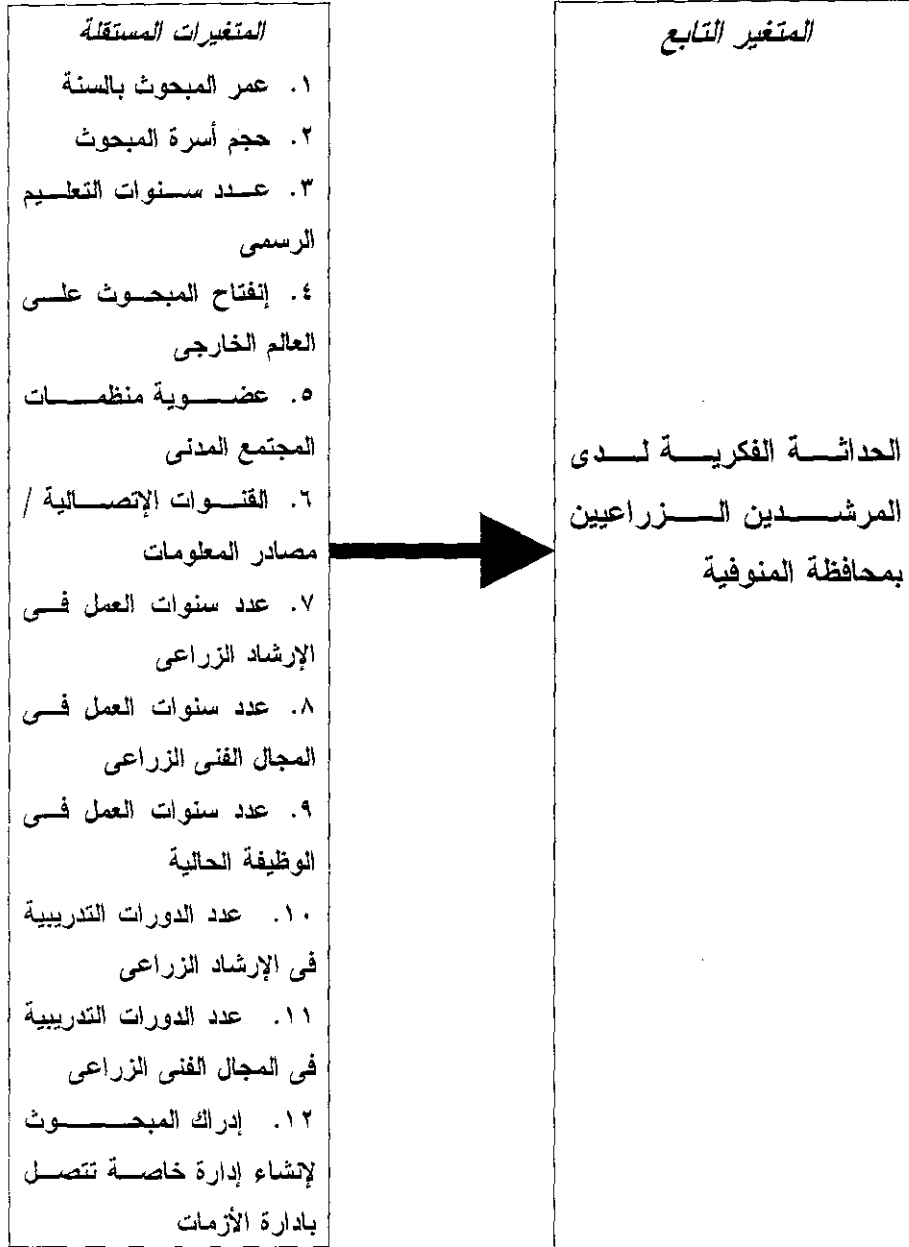
سمات المبحوثين في عينة البحث

يوضح جدول (١) بعض سمات المبحوثين الذين تضمنتهم عينة البحث. متغيرات البحث يوضح شكل (١) المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمة في الدراسة.

أولاً: المتغيرات المستقلة

عمر المبحوث Respondent's Age وقصد بها عمر

المبحوث بالسنة، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن عمره بالسنة. تراوحت أعمار



شكل ١. المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمة فى البحث.

المبحوثين بين حد أدنى مقداره ٢٤ سنة وحد أقصى مقداره ٥١ سنة، وبمتوسط قدره ما يقرب من ٤٨ سنة، وإحراف معيارى قدره ٧,١٨٠ (جدول ٢).

وقد أوضح جدول (٢) كذلك أن ٤٨,٥ % من المبحوثين (٦٦ مبحوث) فى فئة عمرية أكبر من ٥٠ عاماً، يليهم ٤٦,٣ % (٦٣ مبحوث) فى الفئة العمرية ٣٥ - ٥٠ سنة، ثم جاء فى ذيل القائمة ٥,٢ % (٧ مبحوثين) فى الفئة العمرية أقل من ٣٥ سنة.

هذا ومن المعتقد أن ما تضمنه جدول (٢) من فئات عمرية خاصة بالمرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية كان نتيجة قرارات وقف سياسات التعيين الحكومى وهو ما قد يحتاج إلى نظرة فاحصة وحلول عاجلة.

عدد سنوات التعليم الرسمى

Formal Education وقصد بها عدد السنوات التى أمضاها المبحوث فى التعليم الرسمى، وقيس المتغير بأن طلب من كل مبحوث ذكر عدد السنوات التى أمضاها فى التعليم الرسمى. وتراوحت الفترة الزمنية التى أمضاها المبحوثون فى التعليم الرسمى بين حد أدنى مقداره ١٢ سنة وحد أقصى مقداره ٢٠ سنة، بمتوسط قدره على وجه التقريب ١٥ سنة، وإحراف معيارى قدره ١,٩١٦ (جدول ٢).

وأوضح جدول (٢) أن ٧٠,٦ % من المبحوثين (٩٦ مبحوث) أمضوا فى التعليم الرسمى ١٦ - ١٨ سنة، يليهم ٢٧,٩ % من المبحوثين (٣٨ مبحوث) أمضوا فى التعليم الرسمى أقل من ١٦ سنة، وجاء فى ذيل القائمة ١,٥ % من المبحوثين (مبحوثان فقط) أمضوا فى التعليم الرسمى أكثر من ١٨ سنة.

حجم أسرة المبحوث Respondent's Family Size

وقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعيشون معه فى نفس المسكن Household، حيث طلب من كل مبحوث ذكر عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون معه. تراوح حجم عائلات المبحوثين بمدى يتراوح بين ٢ - ١٠ أفراد، وبمتوسط قدره ما يقرب من ٥ أفراد، وإحراف معيارى قدره ١,٥٧٠ (جدول ٢).

وأوضح جدول (٢) أن ٥٨,٨ % من المبحوثين (٨٠ مبحوث) كانوا ينتمون لأسر ذات حجم ٥ - ٧ أفراد، يليهم ٣٥,٣ % من المبحوثين (٤٨ مبحوث) لأسر ذات حجم أقل من ٥ أفراد، ثم كان فى ذيل القائمة ٨ مبحوثين (٥,٩ %) ينتمون لعائلات ذات حجم أكبر من ٧ أفراد.

إتفتاح المبحوث على العالم الخارجى Cosmopolitancy

وهو متغير مركب، عبارة عن مجموع الدرجات الخام الناتجة عن قياس كل من

المتغيرات الخاصة بمعرفة اللغات الأجنبية، ومهارة استخدام الحاسب الآلى، وعدد مرات السفر خارج البلاد، ومتابعة (مشاهدة) الفضائيات (جدول ١)، وتم قياس كل متغير من تلك المتغيرات المكونة للمتغير المركب (الإففتاح على العالم الخارجى) بمقياس رباعى، يتم إختيار إستجابة واحدة فقط لكل منها، حيث كان بالنسبة لمعرفة اللغات الأجنبية: لا أعرف أى لغة أجنبية على الإطلاق = ٠، لغة واحدة = ١، لغتان = ٢، أكثر من لغتين = ٣؛ وفيما يتصل بمهارة استخدام الحاسب الآلى كان المقياس: لا أعرف على الإطلاق = ٠، معرفة ضعيفة = ١، معرفة متوسطة = ٢، معرفة جيدة = ٣؛ أما فيما يتصل بعدد مرات السفر للخارج فكانت: لم أسافر للخارج على الإطلاق = ٠، مرة واحدة = ١، مرتين = ٢، أكثر من مرتين = ٣؛ وفيما يتصل بمتابعة (مشاهدة الفضائيات) فكانت: لا أشاهدها/أتابعها على الإطلاق = ٠، نادرا = ١، أحيانا = ٢، دائما = ٣. تراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بالمتغير الخاص بالإففتاح على العالم الخارجى بين حد أدنى مقداره صفر، وحد أعلى مقداره ١١ درجة، وبمتوسط قدره ٤,٢ درجة، وإحتراف معيارى مقداره ٢,٤٣١ (جدول ٢).

هذا وقد أوضح جدول (٢) توزيع المبحوثين تبعا للإففتاح على العالم الخارجى حيث كان ٥٨,٥% من المبحوثين (٨٠ مبحوث) ذوى إففتاح متوسط على العالم الخارجى، يليهم ٣٨,٢% من المبحوثين (٥٢ مبحوث) ذوى إففتاح ضعيف على العالم الخارجى، ويأتى فى ذيل القائمة ٣% من المبحوثين (٤ مبحوثين فقط) من ذوى إففتاح مرتفع على العالم الخارجى. وبصفة عامة، يمكن القول أن ٨٨,٨% من المبحوثين (٨٤ مبحوث) كانوا ذوى إففتاح متوسط ومرتفع على العالم الخارجى وهى نسبة تعد مقبولة.

عضوية النقابات والجمعيات الأهلية ومراكز الشباب والأحزاب

السياسية Memberships of different Civil Society Associations وقصد بهذا المتغير مجموع عضويات منظمات المجتمع المدنى والتي تشمل النقابات، والجمعيات الأهلية، ومراكز الشباب، والأندية الرياضية، والأحزاب السياسية، وغيرها التى لدى المبحوثين. وتم قياس هذا المتغير بأن طلب من كل مبحوث أن يذكر حجم عضويته فى كل من النقابات المهنية، والأحزاب السياسية، والنوادرى الإجتماعية، ومراكز الشباب، والجمعيات الخيرية (جمعيات التكافل الإجتماعى) وكذلك المجتمعات العلمية. وطلب من كل مبحوث إختيار إستجابة واحدة فقط من بين إستجابات ثلاث: ليست لديه عضوية = ٠، عضو عادى = ١، عضو مجلس إدارة = ٢، وكانت درجة المتغير النهائية هى عبارة عن مجموع تلك الدرجات. وتراوحت إستجابات المبحوثين لهذا المتغير بين حد أدنى مقداره عضوية واحدة وحد أعلى مقداره عضوية ٧ منظمات مجتمع مدنى، بمتوسط قدره = ٢ تقريبا، وإحتراف معيارى قدره ١,٧٦٥ (جدول ٢).

وأوضح جدول (٢) أنه كان لدى ١٠٨ من المبحوثين (٧٩,٤ %) عضوية في أقل من ثلاث منظمات مجتمع مدنى (نقابات مهنية وجمعيات أهلية ونوادى إجتماعية ومراكز شباب وجمعيات خيرية)، يليهم ٢٧ مبحوث (١٩,٩ %) بعضوية ٣ - ٤ منظمات مجتمع مدنى، ثم جاء فى ذيل القائمة مبحوث واحد (٠,٧ %) لديه عضوية أكثر من ٤ منظمات مجتمع مدنى. وبصفة عامة، كان ٧٩,٤ % من المبحوثين (١٠٨ مبحوث) لديهم عضوية فى أقل من ٣ منظمات مجتمع مدنى {منهم ٥٥,١ % (٧٥ مبحوث) لديهم عضوية فى منظمة مجتمع مدنى واحدة، و ٢٤,٣ % (٣٣ مبحوث) لديهم عضوية فى منطمتين من منظمات المجتمع المدنى}.

هذا وقد تصدرت، كما هو موضح بجدول (٣)، كل من عضوية نقابة المهن الزراعية (٥٦,٥ %)، وعضوية الأحزاب السياسية (١٣,٥ %)، وعضوية مراكز الشباب (٩,٧ %) قائمة عضوية المبحوثين فى المنظمات الأهلية المذكورة سلفاً، وجاء فى ذيل القائمة بالترتيب عضوية كل من النوادى الإجتماعية (٣,٨ %)، ونقابة الأطباء البيطريين (٠,٨ %)، ثم نقابة المهن العلمية / العلميين (٠,٤ %).

القنوات الإتصالية / المصادر التى يستقى من خلالها المبحوثون

Communication Channels / Sources Used in Acquiring

Information ولقياس هذا المتغير تم توجيه السؤال التالى لكل مبحوث: "بصفة

عامة، ماهى أهم الطرق/ المصادر التى تحصل منها على المعلومات؟"، وتضمنت القائمة عدداً من الطرق / المصادر الإتصالية وهى: راديو / إذاعة، تليفزيون، شبكة الإتصالات الدولية (الإنترنت)، الإرشاد الزراعى، صحف / مجلات، ملصقات، أصدقاء / جيران / أقارب، ندوة إرشادية / مؤتمر، الجامعة / أحد مراكز البحوث/ هيئة عامة، معرض / زيارة لمركز علمى أو ثقافى، أخرى (تذكر). وطلب من كل مبحوث إختيار إجابة واحدة من بين الإجابتين الموضوعتين أمام كل طريقة حيث كانت: ١ = لا، ٢ = نعم، وكانت قيمة المتغير هى عبارة عن مجموع درجات إستجابات المبحوثين الكلية فيما يتصل بهذا المتغير. وتراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المتغير بين حد أدنى مقداره قناة إتصالية واحدة وحد أقصى مقداره ١٠ طرق، بمتوسط مقداره ٤,٦ قناة إتصالية، وإتحراف معيارى مقداره ٢,٣٦٩ (جدول ٢).

وأوضح جدول (٢) أن ٧٧,٨ % من المبحوثين (٦٥ مبحوث) كانوا يستخدمون ٤ - ٧ قنوات / مصادر إتصالية، وكان ٣٥,٣ % من المبحوثين (٤٨ مبحوث) يستخدمون أقل من أربعة قنوات إرشادية، أما باقى المبحوثين وعددهم ٢٣ مبحوث (١٦,٩ %) فكانوا يستخدمون أكثر من سبع قنوات / مصادر إتصالية.

هذا وقد أوضح جدول (٤) تصدر الإرشاد الزراعي (٢٠,٣ %)، والمجالات الزراعية / المطبوعات / الجرائد (١٦ %)، والتليفزيون / الفيديو (١٣,٩ %)، و المؤتمرات / الندوات (١٣ %) قائمة القنوات الإتصالية المستخدمة في نقل المعلومات إلى المبحوثين، في حين جاء في ذيل القائمة الأصدقاء / الجيران / الأقارب (٦,٣ %)، والمعارض (٥ %)، والشبكة الدولية العنكبوتية للإتصالات (١,٧ %).

عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في الإرشاد الزراعي

Number of Years Spent in Agricultural Extension ويقصد بهذا المتغير عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في العمل في الإرشاد الزراعي. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن الفترة (عدد السنوات) التي أمضاها في العمل في الإرشاد الزراعي. وتراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المتغير بين حد أدنى مقداره سنة واحدة وحد أقصى مقداره ٣٣ سنة، بمتوسط مقداره ١٣,٥ سنة على وجه التقريب، وبانحراف معياري مقداره ٨,٠٧١ (جدول ٢).

هذا وقد أوضح جدول (٢) أن ٤٨,٥ % من المبحوثين (٦٦ مبحوث) عملوا في قطاع الإرشاد الزراعي ١٠ - ٢٠ سنة (فترة متوسطة)، تلاهم ٣٣,٨ % من المبحوثين (٤٦ مبحوث) عملوا في قطاع الإرشاد الزراعي أقل من ١٠ سنوات (فترة منخفضة)، وجاء في ذيل القائمة ١٧,٧ % من المبحوثين حيث عملوا لفترة إمتدت لأكثر من ٢٠ سنة (فترة طويلة). وبصفة عامة، إمتدت فترات عمل ٩٠ مبحوثاً يمثلون نسبة ٦٦,٢ % من المبحوثين إلى ١٠ - أكثر من ٢٠ سنة، في حين كانت فترة عمل بقية المبحوثين ٤٦ مبحوثاً (٣٣,٨ %) منخفضة حيث كانت أقل من ١٠ سنوات مما يعتقد في كونه يعمل بالإضافة إلى ذلك المتغير الخاص بعمر المبحوث بالسنة، كمؤشر على ما يمكن أن يتكبده قطاع الإرشاد الزراعي من خسائر في رأس المال الإجتماعي Social Capital أو ما يطلق عليه صراحة الموارد البشرية Human Resources والتي تعنى الخبرات التي تم إستثمارها في المرشدين الزراعيين.

عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في العمل بالقطاع / المجال

Number of Years Spent in Agricultural Technical Sector ويقصد بهذا المتغير عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في العمل في القطاع /المجال الفني الزراعي، وهو يشير إلى المعلومات الزراعية الفنية التي يحوزها المبحوث في مجال العمل الفني الزراعي. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن الفترة (عدد السنوات) التي أمضاها في العمل في القطاع / المجال الفني الزراعي. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن الفترة الزمنية (عدد السنوات) التي أمضاها في العمل بالقطاع / المجال الفني

الزراعى. هذا وقد تراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المتغير بين حد أدنى مقداره سنتان وحد أقصى مقداره ٣٧ سنة، بمتوسط مقداره على وجه التقريب ٢٢ سنة، وبانحراف معيارى مقداره ٧,٥٦٩ (جدول ٢).

وأوضح جدول (٢) أن ٥٩,٦% من المبحوثين (٨١ مبحوث) عملوا بقطاع الزراعة لفترات طويلة إمتدت لأكثر من ٢٠ سنة، تلاهم ٣٥,٣% من المبحوثين (٤٨ مبحوث) عملوا لفترة متوسطة مقدارها ١٠ - ٢٠ سنة، أما بقية المبحوثين (٧ مبحوثين يمثلون ٥,١% من مجموع المبحوثين) فعملوا لفترة قصيرة إمتدت إلى أقل من ١٠ سنوات. وبصفة عامة، إمتدت فترة عمل ١٢٩ مبحوثا (٩٤,٩%) إلى فترات تمتد من ١٠ سنوات إلى أكثر من ٢٠ سنة، أما بقية المبحوثين (٧ مبحوثين يمثلون ٥,١% من مجموع المرشدين الزراعيين المبحوثين) فكانت فترة عملهم بالقطاع الزراعة قصيرة حيث إمتدت لأقل من ١٠ سنوات. ويمكن الإستدلال من هذا المتغير عما قد يؤول إليه حال الزراعة بمحافظة المنوفية عند فقدان هذه الخبرات فى السنوات القليلة المقبلة عند وصول أصحابها إلى سن التقاعد (الإحالة للمعاش).

عدد السنوات التى أمضاها المبحوث فى الوظيفة الحالية - Number of

Years Spent in the Present Position وقصد بهذا المتغير عدد السنوات التى

أمضاها المبحوث فى الوظيفة الحالية. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث أن يذكر كتابة عدد السنوات التى أمضاها فى وظيفته الحالية. وقد تراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المتغير بين حد أدنى مقداره درجة واحدة وحد أقصى مقداره ٣٣ درجة (المدى = ٣٢ درجة)، بمتوسط مقداره ١٧,٢ درجة، وإنحراف معيارى مقداره ٨,٣٢٨ (جدول ٢).

هذا وقد أوضح جدول (٢) أن ٦١,٨% من المبحوثين (٨٤ مبحوث) أمضوا فترة زمنية مقدارها أقل من ١٠ سنوات فى وظائفهم، يليهم ٣٣,١% من المبحوثين (٣٣,١%) أمضوا فترة زمنية تزيد عن ٢٠ سنة فى وظائفهم الحالية، أما بقية المبحوثين وعددهم ٤٥ مبحوثا (٣٣,١%) فذكروا أنهم أمضوا فى وظائفهم الحالية فترة تتراوح بين ١٠ - ٢٠ سنة. بصفة عامة، يمكن القول أن هناك عددا لا يمكن تجاهله من المرشدين الزراعيين الذين أمضوا فى نفس المنصب مايزيد عن ٢٠ عاما (٤٥ مبحوثا يمثلون ٣٣,١% من مجموع المبحوثين) مما يعد مؤشرا غير جيد على عدم وجود حراك وظيفى وعدم الرغبة فى التغيير والركون إلى بقاء الحال على ما هو عليه دون حراك مما يستدعى معه العمل على تلافى وعلاج هذا الخلل.

عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها المبحوث فى الإرشاد

الزراعى Number of Training Programs Obtained in Agricultural

Extension ويقصد بهذا المتغير عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها المبحوث فى

مجال الإرشاد الزراعي، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها في مجال الإرشاد الزراعي. وتراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المتغير بين حد أدنى مقداره صفر وحد أقصى مقداره ٧ دورات تدريبية (المدى = ٧ دورات تدريبية)، بمتوسط مقداره دورتين تدريبيتين على وجه التقريب، وبانحراف معياري مقداره ١,٣٧٥ (جدول ٢).

هذا وقد أوضح جدول (٣) أنه قد ذكر ٦٦,٩ % من المبحوثين (٩١ مبحوث) أنهم تلقوا أقل من ٣ دورات تدريبية في مجال الإرشاد الزراعي (معدل تدريبي منخفض)، وحصل ٣١,٦ % من المبحوثين (٤٣ مبحوث) على ٣ - ٥ دورات تدريبية (معدل تدريبي متوسط)، أما بقية المبحوثين (مبحوثان يمثلان ١,٥ %) فقد ذكرا أنهما حصلا على أكثر من ٥ دورات تدريبية في مجال الإرشاد الزراعي (معدل تدريبي مرتفع). من ثم يمكن القول أن ٤٥ مبحوثا (٣٣,١ %) قد حصلوا على ٣ دورات تدريبية فأكثر في مجال الإرشاد الزراعي (معدلات تدريبية متوسطة ومرتفعة)، في حين تلقى بقية المبحوثين (٩١ مبحوث يمثلون ٦٦,٩ % من العدد الكلي للمبحوثين) على أقل من ٣ دورات تدريبية (معدل تدريبي منخفض) مما يؤكد على ضرورة رفع ذلك المعدل المنخفض من الدورات التدريبية التي حصل عليها ٩١ % من المبحوثين وزيادة عدد الدورات التدريبية المقدمة لهم في مجال الإرشاد الزراعي من أجل رفع وتحسين كفاءاتهم الإرشادية.

عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في المجال الفني

الزراعي - Agricultural Sector

وقصد بهذا المتغير عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في المجال الفني الزراعي، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها في المجال الفني الزراعي. تراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المتغير بين حد أدنى مقداره صفر وحد أقصى مقداره ٧ دورات تدريبية (المدى = ٧ دورات تدريبية)، بمتوسط مقداره ثلاث دورات تدريبية على وجه التقريب، وبانحراف معياري مقداره ١,٦٤٩ (جدول ٢).

هذا وقد أوضح جدول (٢) أن ٤٩,٣ % من المبحوثين (٦٧ مبحوث) تلقوا ٣ - ٥ دورات تدريبية في مجال الزراعة (معدل تدريبي متوسط)، وحصل ٤٥,٦ % من المبحوثين (٦٢ مبحوث) على أقل من ٣ دورات تدريبية (معدل تدريبي منخفض)، أما بقية المبحوثين (٧ مبحوثين يمثلون ٥,١ % من مجموع المبحوثين) فقد ذكروا أنهم حصلوا على أكثر من ٥ دورات تدريبية في مجال الإرشاد الزراعي (معدل تدريبي مرتفع). من ثم يمكن القول أن ٧٤ مبحوثا

يمثلون ٥٤,٤% من مجموع المبحوثين قد حصلوا على ٣ دورات تدريبية فأكثر فى مجال الإرشاد الزراعى (معلات متوسطة ومرتفعة)، فى حين تلقى بقية المبحوثين (٦٢ مبحوث يمثلون ٤٥,٦% من العدد الكلى للمبحوثين) أقل من ٣ دورات تدريبية فى المجال الزراعى، وهو يعد معدلا تدريبيا منخفضا، مما يشير إلى ضرورة العمل على زيادة عدد الدورات التدريبية فى مجال الزراعة للفتة الأخيرة.

إدراك المبحوث لإنشاء إدارة خاصة بإدارة الأزمات Perception

of Participant Towards Establishing an Administration for Dealing with Crisis Management

عرف الحملوى (١٩٩٥: ٢٩) الأزمة Crisis بأنها عبارة

عن خلل ما يؤثر تأثيرا ماديا على النظام كله، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التى يقوم عليها هذا النظام. ويتصل هذا المتغير بحدوث بعض الكوارث/ أزمات وما يترتب عليها من آثار مفاجئة، فى أغلب الأحيان، والتفكير فى إنشاء إدارة خاصة بإدارة تلك الأزمات التى تنشأ من حين لآخر كانفلونزا الطيور وإنفلونزا الخنازير وحى الوادى المتصدع، وغيرها.

وتم قياس هذا المتغير بسؤال كل مبحوث عن رأيه فى إنشاء مثل هذه الإدارة، وطلب من كل مبحوث إختيار إستجابة واحدة فقط من بين إستجابات خمس حيث كانت: ١ = لا أوافق على الإطلاق؛ ٢ = لا أوافق؛ ٣ = محايد/سيان؛ ٤ = أوافق؛ ٥ = أوافق بشدة. وكانت قيمة المتغير هى عبارة عن المجموع الكلى لإستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المتغير. هذا وتراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المتغير بين حد أدنى مقداره درجة واحدة وحد أقصى مقداره ٥ درجات (المدى = ٤ درجات)، بمتوسط مقداره ٤,٣ درجة، وانحراف معيارى مقداره ٠,٦٦٤ (جدول ٢).

هذا وقد أوضح جدول (٢) أنه قد أبدى ٩٥,٦% من المبحوثين (١٣٠ مبحوث) موافقتهم على إنشاء إدارة خاصة للتعامل مع الأزمات (ذكر ٨٥ مبحوث يمثلون ٦٢,٥% من العدد الكلى للمبحوثين موافقتهم فى حين أبدى ٤٥ مبحوثا يمثلون ٣٣,١% من العدد الكلى للمبحوثين موافقتهم بشدة على إنشاء إدارة خاصة بالأزمات)، ولم يتخذ مبحوثان فقط (٢% من العدد الكلى للمبحوثين) رأياً محدداً فى هذا الصدد، فى حين رفض ٢,٩% من المبحوثين (٤ مبحوثين) إنشاء إدارة خاصة للتعامل مع الأزمات حيث أبدى ٣ مبحوثين رفضهم للفكرة (٢,٢%) فى حين رفض مبحوثا واحدا يمثل ٠,٧% من العدد الكلى للمبحوثين الفكرة رفضا قاطعا. ومن ثم يمكن القول بموافقة أغلبية المبحوثين (٩٦% تقريبا) على فكرة إنشاء إدارة خاصة للتعامل مع الأزمات وهو ما يدل على تفشى روح العقلانية (الحدائثة الفكرية) بين الغالبية من المرشدين الزراعيين المبحوثين بمحافظة المنوفية.

ثانياً: المتغير التابع

الحدائة الفكرية (العقلانية) لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة

Rationality among Agricultural Extension Agents Working in-

Munofia Governorate وهو متغير مركب عبارة عن حاصل مجموع درجات ١١

عبارة (متغيرات) معا، وكانت الدرجة الخاصة بهذا المتغير المركب (المقياس) عبارة عن

مجموع درجات إستجابات المبحوثين الخاصة بعبارات الإستبيان حيث كانت: ١ = غير موافق،

٢ = غير موافق على الإطلاق، ٣ = محايد / سيان، ٤ = موافق، ٥ = موافق بشدة / موافق،

للغاية. وتراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المتغير بين حد أدنى مقداره ٣٥ درجة

وحد أقصى مقداره ٥٥ درجة (المدى = ٢٠ درجة)، بمتوسط مقداره ٤٦ درجة على وجه

التقريب، وبانحراف معيارى مقداره ٥,٠٩٤ (جدول ٢).

هذا وقد أوضح جدول (٢) أن ٩١,٩ % من المبحوثين كانوا من ذوى الحدائة الفكرية

(العقلانية) المتوسطة والمرتفعة (كان لدى ٩٥ مبحوثاً يمثلون ٦٩,٩ % من العدد الكلى

للمبحوثين حدائة فكرية / عقلانية متوسطة، وكان لدى ٣٠ بحوثاً يمثلون ٢٢ % من العدد الكلى

للمبحوثين حدائة فكرية / عقلانية مرتفعة)، فى حين أبدى ٨,١ % من العدد الكلى للمبحوثين

(٨,١ % من العدد الكلى للمبحوثين) حدائة فكرية / عقلانية منخفضة. وهذه النزعة العقلانية

التي تمتع بها معظم المبحوثين هو ما إتفقت معه نتائج التحليل السابق الخاص برؤية المبحوثين

فيما يتصل بإنشاء إدارة خاصة للتعامل مع الأزمات، وكذلك المتغير الخاص بالإنفتاح على العالم

الخارجى.

النتائج والمناقشات

أولاً: بناء مقياس خاص بقياس الحدائة الفكرية / العقلانية

تم بناء هذا المقياس باستخدام التحليل العاملى Factor Analysis، وهو عبارة عن

عملية فنية تقوم بتحليل البنية الداخلية لمجموعة/ حزمة من المتغيرات للتعرف على البناء الذى

تتضمنه وهو ما يعرف بالعامل، وعلى الرغم من أنه يمكن أن يكون لدينا مجموعة من المتغيرات

تقيس أشياء مختلفة، إلا أن الناتج عنها من الممكن أن يقيس مبدأ (أو مبادئ) أكثر

عمومية (Walsh, 1990:329). والتحليل العاملى هو عملية تقليص/تركيز البيانات Data-

Reduction، وهى فى مجموعها عبارة عن حزمة من الطرق تعمل على إزالة الإطناب من

حزمة من المتغيرات المرتبطة مع بعضها البعض وكذلك تعمل على تمثيل هذه المتغيرات بحزمة

أصغر من المتغيرات المشتقة عنها والتي يطلق عليها لفظ عامل. هذا ويمكن التفكير في استخدام التحليل العامل على أنها عملية تقوم بحذف المعلومات المكررة من بين حزمة من المتغيرات، أو يمكن النظر إليها كذلك على أنها عبارة عن وضع المتغيرات المتشابهة في مجموعات مع بعضها البعض بحيث يتم حذف الإطناب والتكرار بالبيانات (Kachigan, 1982:237). وتم إجراء التحليل العامل للعبارات التي تقيس الحدائة الفكرية (العقلانية Rationality) مع التدوير باستخدام طريقة التدوير Varimax Rotation لإحدى عشرة عبارة تقيس أحد عشر متغيراً وذلك من أجل إعادة تعريف العوامل الناتجة وذلك يجعلها أكثر إختلافاً وتميزاً عن بعضها البعض.

هذا وقد نتج عن هذه العملية، وكما هو موضح بملحق (١)، ثلاثة عوامل تفسر ما يقرب من ٦٣ % من التباين في المتغير التابع، وتشمل ١١ متغيراً تقيسها ١١ عبارة (يضم العامل الأول ٤ متغيرات تقيسها ٤ عبارات، وهي: أحب أن أعرف كل ما هو جديد، و أحسن طريقة للمنافسة هو تطبيق آخر ما وصل إليه العلم، و التعليم ضرورى للإنسان كالماء والهواء، و أتمنى يكون مستقبل أولادى أحسن منى (بافتراض وجود أبناء)؛ وضم العامل الثانى ٥ متغيرات تقيسها ٥ عبارات، وهي: مغيث عندى فرق بين الولد والبنت، و أسمح لزوجتى / بنتى بالعمل خارج المنزل، و أحب دائماً أن أتخذ قراراتى بنفسى، وأنا أقدر أحمى مصالحى كويس، و أستطيع أن أتخذ ما أراه صالحاً لمستقبلى / مستقبل عائلتى؛ وضم العامل الثالث متغيرين فقط تقيسهما عبارتين فقط، وهما: أنا عاوز أكمل دراسات أخرى فى المستقبل أعلى مما حصلت عليه، و تحمّل المخاطرة ضرورى للنجاح فى الحياة. هذا وقد فسر العامل الأول بمفرده ٣٧,٦ % من التباين الحادث فى المتغير التابع الخاص بالحدائة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية، وفسر العامل الثانى بمفرده ١٤,٥ % من التباين الحادث فى المتغير التابع الخاص بالحدائة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية، كما فسر العامل الثالث بمفرده ١١,٣ % من التباين الحادث فى المتغير التابع الخاص بالحدائة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية (ملحق ١).

هذا وقد كانت قيمة ثيتا Theta (معامل الثبات Reliability Coefficient) للمقياس = ٠,٨٣٣٤. وكان معامل الصدق للمقياس Validity or Alpha Coefficient = ٠,٩١٣٢. (ملحق ١).

ثانيا: العلاقة بين المتغير التابع، الحدائة الفكرية (العقلانية) للمرشدين الزراعيين المبحوثين بمحافظة المنوفية، وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

أوضح جدول (٥) وجود علاقة معنوية سالبة (مستوى معنوية = ٠,٠١) بين الحدائة الفكرية (العقلانية) وكل من عمر المبحوث بالسنة (معامل الارتباط = - ٠,٢٦٦)، وعدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعى (معامل الارتباط = - ٠,٢٢٢)، وعدد سنوات العمل بالقطاع / المجال الفنى الزراعى (معامل الارتباط = - ٠,٢٩٣). وتشير هذه العلاقات الارتباطية إلى مبادئ نفسية معروفة، وهى أن كلما زاد عمر الفرد قل إلى حد ما تبنيه للأفكار الجديدة التى ينجم عنها تغيير مما يخشى فيه من إنخفاض مكاسبه أوضاعها، وينطبق نفس المبدأ على أولئك الذين يمكنون فى منصب ما فترة طويلة سواء كان فى القطاع الزراعى أو قطاع الإرشاد حيث يقاومون رياح التغيير بكل ما أوتوا من قوة حفاظا على مكاسبهم الراهنة والمستقبلية وبخاصة فى ظل الظروف الراهنة التى يعانى منها القطاعان من مشاكل كثيرة كعدم وجود موارد كافية لتمويل الأنشطة الإرشادية المختلفة وعدم القدرة على تلبية الإحتياجات التدريبية للأفراد. هذا ومما يزيد من تقاوم هذه المشكلة فى مصر تبنى الدولة حاليا، ومنذ أكثر من عقدين خلت، لسياسة عدم تعيين خريجين جدد مما يودى إلى وقف نشاط الإرشاد وعدم الدفع بدماء وأفكار جديدة لذلك النهج الساكن والجامد حاليا المعروف بالإرشاد الزراعى، وتبرير ذلك من خلال الدفع بمزارع وإرهاصات الخصخصة.

ثالثا: العوامل التى تفسر التباين فى المتغير التابع الخاص بالحدائة الفكرية (العقلانية) للمرشدين الزراعيين المبحوثين بمحافظة المنوفية

أوضح جدول (٦) أنه باجراء التحليل الإحصائى الخاص بالإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد، حيث أدخلت فى التحليل تلك المتغيرات ذات العلاقة المعنوية مع المتغير التابع الخاص بالحدائة الفكرية للمرشدين الزراعيين المبحوثين بمحافظة المنوفية (عمر المبحوث بالسنة، وعدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعى، وعدد سنوات العمل بالقطاع / المجال الفنى الزراعى)، وجد أن المتغير المستقل الخاص بعدد سنوات العمل بالقطاع / المجال الفنى الزراعى يفسر بمفرده ما يقرب من ٩ % فقط من التباين الحادث فى المتغير التابع الخاص بالحدائة الفكرية (العقلانية) لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية، وهو ما يعنى أن هناك ٩١ % من التباين الحادث فى المتغير التابع، الحدائة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية، دون تفسير مما يقتضى ضرورة العمل على تطبيق المقياس فى محافظات أخرى وباستخدام متغيرات مستقلة مختلفة.

توصيات البحث

- أسفر البحث عن التوصل إلى بعض المقترحات، مستمدة من نتائج البحث، والتي يعتقد في أهمية رفعها في صورة توصيات إلى متخذي القرار، وهي:
1. تعميم المقياس على أكثر من محافظة وتنفيذه بمناطق أخرى بالبلاد.
 2. ضرورة تبنى الجهاز الإرشادي لمقياس الحدائة الفكرية وذلك بغرض قياس وإثراء الحدائة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين العاملين به.
 3. عدم ربط الحدائة الفكرية بعامل السن ومن ثم يمكن تطبيق المقياس على كل المرشدين الزراعيين حديثي التخرج وكذلك الخريجين المتقدمين للعمل بالإرشاد الزراعى.
 4. القيام بدراسات مماثلة موسعة في المحافظات المصرية المختلفة تستخدم فيها متغيرات وطرق بحثية مختلفة.
 5. تشجيع إلحاق الشباب حديثي التخرج ذوى الحدائة الفكرية بالعمل فى الإرشاد الزراعى.
 6. تشجيع الشباب وصغار السن من المرشدين الزراعيين على تقلد الوظائف العليا فى الإرشاد الزراعى.
 7. عدم تشجيع تقلد الأفراد للوظائف العليا فى كل من الإرشاد الزراعى وقطاع الزراعة لفترات طويلة والعمل على تجديد القيادات الإرشادية بصفة مستمرة.

جدول ١ . توزيع المبحوثين تبعا لبعض خصائصهم الشخصية كما ورد في إستجاباتهم باستمارة الإستبيان (حجم العينة = ١٣٦ مبحوث)

| المتغير | التكرار | % | المتوسط الحسابى | المدى | الإنحراف المعيارى |
|--|---------|------|-----------------|-------|-------------------|
| النوع الإجتماعى/ جندر أنثى | ٩ | ٦,٦ | ١,٩ | ٢ - ١ | ٠,٢٥٠ |
| | ١٢٧ | ٩٣,٤ | | | |
| الحالة الإجتماعية أعزب | ٤ | ٢,٩ | ١,٩٧١ | ٢ - ١ | ٠,١٧٠ |
| | ١٣٢ | ٩٧,١ | | | |
| الدرجة العلمية دبلوم متوسط دبلوم إعداد فنيين بكالوريس | ٣٦ | ٢٦,٥ | ٢,٥ | ٤ - ١ | ٠,٨٩٤ |
| | ٢ | ١,٥ | | | |
| | ٩٧ | ٧١,٣ | | | |
| | ١ | ٠,٧ | | | |
| دبلوم الدراسات العليا | ١ | ٠,٧ | ٢,٥ | ٤ - ١ | ٠,٨٩٤ |
| | ١٣٣ | ٩٧,٨ | | | |
| | ٢ | ١,٥ | | | |
| محافظة المنشأ المنوفية القليوبية القاهرة | ١ | ٠,٧ | ٢,٥ | ٣ - ١ | ٠,١٤٩ |
| | ١٣٥ | ٩٩,٣ | | | |
| | ١ | ٠,٧ | | | |
| محافظة الإقامة الحالية المنوفية القليوبية | ٦ | ٤,٤ | ٢,٥ | ٤ - ١ | ٠,٧٩٨ |
| | ٧٢ | ٥٢,٩ | | | |
| | ٣٨ | ٢٧,٩ | | | |
| | ٢٠ | ١٤,٧ | | | |
| الوظيفة الحالية مدير عام / خبير كبير أخصائيين أخصائى ثان أخصائى ثالث | ٦ | ٤,٤ | ٢,٥ | ٤ - ١ | ٠,٧٩٨ |
| ٧٢ | ٥٢,٩ | | | | |
| ٣٨ | ٢٧,٩ | | | | |
| ٢٠ | ١٤,٧ | | | | |

حجم العينة = ١٣٦ مبحوث.

...تابع (جدول ١)

| المتغير | التكرار | % | المتوسط الحسابي | المدى | الإنحراف المعياري |
|-----------------------|-------------------------|------|-----------------|-------|-------------------|
| معرفة اللغات الأجنبية | لا يعرف | ٢٣ | ١٦,٩ | ٢ - ٠ | ٠,٥٦٤ |
| | يعرف لغة واحدة | ٩٣ | ٦٨,٤ | | |
| | يعرف لغتين | ٢٠ | ١٤,٧ | | |
| | درجة إتادة الحاسب الآلي | | | | |
| ضعيفة للغاية | ٥٣ | ٣٩,٠ | ١,٠ | ٣ - ٠ | ٠,٩٧٤ |
| | ٤١ | ٣٠,١ | | | |
| | ٣١ | ٢٢,٨ | | | |
| | ١١ | ٨,١ | | | |
| السفر خارج البلاد | لم يسافر على الإطلاق | ٧٣ | ٠,٧ | ٣ - ٠ | ٠,٩٠٤ |
| | مرة واحدة | ٣٨ | | | |
| | مرتان | ١٧ | | | |
| | أكثر من مرتين | ٨ | | | |
| متابعة الفضائيات | لا يتابعها على الإطلاق | ٣٢ | ١,٥ | ٣ - ٠ | ١,٠٦١ |
| | نادرا | ٢٩ | | | |
| | أحيانا | ٤٨ | | | |
| | دائما | ٢٧ | | | |

جدول ٢. توزيع المبحوثين تبعاً للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع المدروسة كما ورد في استجاباتهم باستمارة الإستبيان (حجم العينة = ١٣٦ مبحوث)

| المتغير | التكرار | % | المتوسط الحسابي | المدى | الانحراف المعياري |
|------------------------------------|---------|------|-----------------|---------|-------------------|
| عمر المبحوث بالسنة | | | ٤٧,٨ | ٥٩ - ٢٤ | ٧,١٨٠ |
| أقل من ٣٥ سنة | ٧ | ٥,٢ | | | |
| ٣٥ - ٥٠ سنة | ٦٣ | ٤٦,٣ | | | |
| أكبر من ٥٠ سنة | ٦٦ | ٤٨,٥ | | | |
| حجم أسرة المبحوث | | | ٥,١ | ١٠ - ٢ | ١,٥٧٠ |
| أقل من ٥ أفراد | ٤٨ | ٣٥,٣ | | | |
| ٥ - ٧ أفراد | ٨٠ | ٥٨,٨ | | | |
| أكثر من ٧ أفراد | ٨ | ٥,٩ | | | |
| عدد سنوات التعليم الرسمي | | | ١٥,١ | ٢٠ - ١٢ | ١,٩١٦ |
| أقل من ١٦ سنة | ٣٨ | ٢٧,٩ | | | |
| ١٦ - ١٨ سنة | ٩٦ | ٧٠,٦ | | | |
| أكثر من ١٨ سنة | ٢ | ١,٥ | | | |
| محافظة المنشأ | | | ٢,٠ | ٣ - ١ | ٠,١٤٩ |
| المنوفية | ١٣٣ | ٩٧,٨ | | | |
| القليوبية | ٢ | ١,٥ | | | |
| القاهرة | ١ | ٠,٧ | | | |
| الإنتفاع على العالم الخارجي | | | ٤,٢ | ١١ - ٠ | ٢,٤٣١ |
| أقل من ٤ درجات | ٥٢ | ٣٨,٢ | | | |
| ٤ - ٨ درجات | ٨٠ | ٥٨,٨ | | | |
| أكثر من ٨ درجات | ٤ | ٣,٠ | | | |
| عضوية منظمات المجتمع المدني | | | ١,٨ | ٧ - ١ | ١,٠٦٣ |
| أقل من ٣ منظمات | ١٠٨ | ٧٩,٤ | | | |
| ٣ - ٤ منظمات | ٢٧ | ١٩,٩ | | | |
| أكثر من ٤ منظمات | ١ | ٠,٧ | | | |

...تابع (جدول ٢)

| المتغير | التكرار | % | المتوسط الحسابي | المدى | الانحراف المعياري |
|----------------------------------|---------|------|-----------------|--------|-------------------|
| عدد القنوات الإتصالية | | | ٤,٦ | ١٠ - ١ | ٢,٣٦٩ |
| أقل من ٤ قنوات إتصالية | ٤٨ | ٣٥,٣ | | | |
| ٤ - ٧ قناة إتصالية | ٦٥ | ٧٧,٨ | | | |
| أكثر من ٧ قنوات إتصالية | ٢٣ | ١٦,٩ | | | |
| حجم أسرة المبحوث | | | ٥,١ | ١٠ - ٢ | ١,٥٧٠ |
| أقل من ٥ أفراد | ٤٨ | ٣٥,٣ | | | |
| ٥ - ٧ أفراد | ٨٠ | ٥٨,٨ | | | |
| أكثر من ٧ أفراد | ٨ | ٥,٩ | | | |
| عدد سنوات العمل بالإرشاد | | | ١٣,٥ | ٣٣ - ١ | ٨,٠٧١ |
| أقل من ١٠ سنوات | ٤٦ | ٣٣,٨ | | | |
| ١٠ - ٢٠ سنة | ٦٦ | ٤٨,٥ | | | |
| أكثر من ٢٠ سنة | ٢٤ | ١٧,٧ | | | |
| عدد سنوات العمل بالزراعة | | | ٢٢,٠ | ٣٧ - ٢ | ٧,٥٦٩ |
| أقل من ١٠ سنوات | ٧ | ٥,١ | | | |
| ١٠ - ٢٠ سنة | ٤٨ | ٣٥,٣ | | | |
| أكثر من ٢٠ سنة | ٨١ | ٥٩,٦ | | | |
| عدد سنوات العمل بالوظيفة الحالية | | | ١٧,٢ | ٣٣ - ١ | ٨,٣٢٨ |
| أقل من ١٠ سنوات | ٨٤ | ٦١,٨ | | | |
| ١٠ - ٢٠ سنة | ٧ | ٥,١ | | | |
| أكثر من ٢٠ سنة | ٤٥ | ٣٣,١ | | | |

...تابع (جدول ٢)

| المتغير | التكرار | % | المتوسط الحسابي | المدى | الانحراف المعياري |
|---|---------|------|-----------------|---------|-------------------|
| عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في مجال الإرشاد الزراعي | | | ٢,٢ | ٧ - ٠ | ١,٣٧٥ |
| أقل من ٣ دورات | ٩١ | ٦٦,٩ | | | |
| ٣ - ٥ دورات | ٤٣ | ٣١,٦ | | | |
| أكثر من ٥ دورات | ٢ | ١,٥ | | | |
| عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في القطاع/المجال الفني الزراعي | | | ٢,٨ | ٧ - ٠ | ١,٦٤٩ |
| أقل من ٣ دورات | ٦٢ | ٤٥,٦ | | | |
| ٣ - ٥ دورات | ٦٧ | ٤٩,٣ | | | |
| أكثر من ٥ دورات | ٧ | ٥,١ | | | |
| إدراك إنشاء إدارة للأزمات | | | ٤,٣ | ٥ - ١ | ٠,٦٦٤ |
| غير موافق على الإطلاق | ١ | ٠,٧ | | | |
| غير موافق | ٣ | ٢,٢ | | | |
| محايد / سيان | ٢ | ١,٥ | | | |
| موافق | ٨٥ | ٦٢,٥ | | | |
| موافق للغاية / موافق جدا | ٤٥ | ٣٣,١ | | | |
| الحدائثة الفكرية / العقلانية * | | | ٤٦,٠ | ٥٥ - ٣٥ | ٥,٠٩٤ |
| أقل من ٤٠ درجة (منخفضة) | ١١ | ٨,١ | | | |
| ٤٠ - ٥٠ درجة (متوسطة) | ٩٥ | ٦٩,٩ | | | |
| أكثر من ٥٠ درجة (مرتفعة) | ٣٠ | ٢٢,٠ | | | |

* متغير تابع.

جدول ٣. توزيع عضوية النقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدني التي ينتمى إليها المبحوثين، مرتبة ترتيباً تنازلياً، كما ورد في إستجابات المبحوثين باستمارة الإستبيان

| النقابة المهنية ومنظمات المجتمع المدني | تكرار | نسبة مئوية |
|---|-------|------------|
| نقابة المهن الزراعية | ١٣٤ | ٥٦,٥ |
| حزب سياسى | * ٣٢ | ١٣,٥ |
| مركز شباب | ٢٣ | ٩,٧ |
| جمعية خيرية | ١٨ | ٧,٦ |
| نقابة عمال الزراعة والرعى والثروة المائية | * ١٨ | ٧,٦ |
| نادى إجتماعى | ٩ | ٣,٨ |
| نقابة الأطباء البيطريين | ٢ | ٠,٩ |
| نقابة المهن العلمية | ١ | ٠,٤ |
| جملة | ٢٣٧ | ١٠٠,٠ |

* واحدة منها عضوية مجلس إدارة؛ حجم العينة = ١٣٦ مبحوث.

جدول ٤. توزيع القنوات الإتصالية التي يستقى من خلالها المبحوثون معلوماتهم، مرتبة ترتيباً تنازلياً، كما ورد في إستجاباتهم باستمارة الإستبيان

| القناة الإتصالية / مصدر المعلومات | تكرار | نسبة مئوية |
|--|-------|------------|
| الإرشاد الزراعى | ١٢٨ | ٢٠,٣ |
| مجلات / جرائد | ١٠١ | ١٦,٠ |
| تلفزيون / فيديو | ٨٨ | ١٣,٩ |
| مؤتمرات / ندوات | ٨٢ | ١٣,٠ |
| راديو | ٦٣ | ١٠,٠ |
| جامعات / مراكز بحوث / مؤسسات علمية | ٤٧ | ٧,٥ |
| ملصقات | ٤٠ | ٦,٣ |
| أصدقاء / جيران / أقارب | ٤٠ | ٦,٣ |
| معارض | ٣١ | ٥,٠ |
| الشبكة العنكبوتية الدولية للإتصالات (الإنترنت) | ١١ | ١,٧ |
| جملة | ٦٣١ | ١٠٠,٠ |

حجم العينة = ١٣٦ مبحوث.

جدول ٥. العلاقة بين المتغير التابع، الحدائة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

| المتغير المستقل | معامل الارتباط |
|--|----------------|
| عمر المبحوث بالسنة | - ٠,٢٦٥ ** |
| حجم أسرة المبحوث | - ٠,١٣٤ |
| عدد سنوات التعليم الرسمي | - ٠,٠٩٦ |
| إنفتاح المبحوث على العالم الخارجى | ٠,٠٢٦ |
| عضوية النقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدنى | - ٠,١٦٥ |
| القنوات الإتصالية التى يستقى من خلالها المبحوث معلوماته | - ٠,١٠٧ |
| عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعى | - ٠,٢٢٢ ** |
| عدد سنوات العمل فى مجال الزراعة | - ٠,٢٩٣ ** |
| عدد السنوات التى أمضاها المبحوث فى الوظيفة الحالية | - ٠,١١١ |
| عدد الدورات التدريبية التى تلقاها المبحوث فى الإرشاد الزراعى | - ٠,٠٥١ |
| عدد الدورات التدريبية التى تلقاها المبحوث فى مجال الزراعة | - ٠,١٥٦ |
| إدراك المبحوث الخاص بانشاء إدارة خاصة بادرارة الأزمات | ٠,١٢٣ |

حجم العينة = ١٣٦ مبحوث.

جدول ٦. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج والإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة فى تفسير التباين فى المتغير التابع، الحدائة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية

| المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل | معامل الارتباط | النسبة التراكمية | قيمة بيتا | قيمة " t " |
|---------------------------------------|----------------|------------------|-----------|-------------|
| المتعدد | تفسير التباين | الحادث فى | عند مستوى | معنوية ٠,٠١ |
| عدد سنوات العمل فى قطاع الزراعة | ٠,٢٩٣ | ٠,٠٨٦ | - ٠,٢٩٣ | - ٠,٥٥٠ ** |

حجم العينة = ١٣٦ مبحوث.

ملحق (١)

ملحق ١. العوامل والمتغيرات الخاصة بمقياس الحدائة الفكرية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية

| العامل والعبارات المكونة له | معامل الإرتباط Loading | % للتباين المفسر Eigenvalue | تفسير التباين PCT of Variable | التفسير التراكمى Cum PCT |
|--|------------------------|-----------------------------|-------------------------------|--------------------------|
| العامل الأول | | ٤,١٣٤٨٣ | ٣٧,٦ | ٣٧,٦ |
| أحب أن أعرف كل ما هو جديد | ٠,٧٨٠١٠ | | | |
| أحسن طريقة للمنافسة هو تطبيق | ٠,٧١٢٤٩ | | | |
| آخر ما وصل إليه العلم | | | | |
| التعليم ضرورى للإنسان كالماء والهواء | ٠,٨٣٩٥٤ | | | |
| أتمنى يكون مستقبل أولادى أحسن منى (بافتراض وجود أبناء) | ٠,٦٨١٠٢ | | | |
| العامل الثانى | | ١,٥٩٨٠٤ | ١٤,٥ | ٥٢,١ |
| مفيش عندى فرق بين الولد والبنت | ٠,٦٣٧١٨ | | | |
| أسمح لزوجتى / بنتى بالعمل خارج المنزل | ٠,٦٩٧٤٨ | | | |
| أحب دائما أن أتخذ قراراتى بنفسى | ٠,٦٥٣٨٣ | | | |
| أنا أقدر أحمى مصالحى كويس | ٠,٦٨٥٢٣ | | | |
| أستطيع أن أتخذ ما أراه صالحا لمستقبلى / مستقبل عائلتى | ٠,٦٦٨٩٥ | | | |
| العامل الثالث | | ١,٣١٩٠٠ | ١١,٣ | ٦٣,٤ |
| أنا عاوز أكمل دراسات أخرى فى المستقبل أعلى مما حصلت عليه | ٠,٨٣١١١ | | | |
| تحمل المخاطرة ضرورى للنجاح فى الحياة | ٠,٨٠٩٩٦ | | | |

ملحق (٢)

ملحق ٢. خطاب مرفق بالإستبيان وموجه للمبحوثين

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٦ / ١١ / ١

الأخت العزيزة / الأخ العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مرفق طيه إستمارة إستبيان خاصة بموضوع بحثي يتناول موضوع الحدائة الفكرية للمرشدين الزراعيين وعناصرها المختلفة وبعض المتغيرات التي يعتقد في إرتباطها بها، ونرجو شاكرين مساهمة سيادتكم فى هذا البحث وذلك بوضع الإستجابة التي تعبر عن رأى سيادتكم/ بياناتكم بصورة واضحة تبعا للإرشادات الموضحة أمام كل سؤال، وهو ما سيستغرق من وقت سيادتكم فقط ١٥ - ٢٠ دقيقة. هذا ونود هنا أن نحيط سيادتكم علما بأننا سنقوم، إن شاء الله تعالى، بإطلاعكم على نتائج هذا البحث فور الإنتهاء منه مباشرة.

هذا ونود هنا أن نعرب لسيادتكم مقدما عن خالص شكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

د. محمد محمود الدماطى د. سامى الغمرينى
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية/
مركز البحوث الزراعية

د. عصام سيد أحمد شاهين
كلية الزراعة / جامعة المنوفية

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الإمام، محمد السيد. ١٩٨٤. عملية التحديث فى بعض القرى المصرية: دراسة مقارنة لمستوى عصرية السكان الريفيين. رسالة دكتوراه. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الزراعة، قسم الإقتصاد الزراعى والإرشاد.
٢. الحملوى، محمد رشاد. ١٩٩٥. إدارة الأزمات: تجارب محلية وعالمية. الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة عين شمس.
٣. العباسى، صيام عبد الغفور. ١٩٩٥. دراسة تحليلية لبعض العوامل الفردية والمجتمعية المحددة لأبعاد التطبيق التكنولوجى الزراعى ببعض قرى محافظة البحيرة. رسالة دكتوراه. الإسكندرية: كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
٤. فرغل، عبد الله إسماعيل. ٢٠٠٤. أثر إنتشار التكنولوجيا المعاصرة على سمات الطبقات الإجتماعية: دراسة حالة فى قريتين بمحافظة الجيزة. رسالة دكتوراه. القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الزراعة، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى.
٥. ياسين، السيد. ٢٠٠٩. "العولمة والحداثة. جريدة الأهرام، ١٣٣ (٤٤٧١٢): ١٢. الطبعة الثانية، الخميس ٧ مايو.

ثانياً: المراجع الأجنبية

6. El-Ghamrini, S. 1988. Interorganizational Relations in Aquaculture: Coordination and Integration of Public Agency Network in Alabama. Master Thesis. Auburn, Alabama: Department of Fisheries and Allied Aquaculture, Auburn University.
7. Kachigan, S. K. 1982. Multivariate Analysis: A Conceptual Introduction. New York: Radius Press.
8. Linden, I. 2003. A New Map of the World. London, UK: Darton, Longman and Todd Ltd.
9. Myrdal, G. 1971. Asian Drama. New York: Pantheon.
10. Preston, P. W. 1996. Development Theory: An Introduction. Cambridge: Blackwell.
11. Rostow, W. W. 1961. The Stages of Economic Growth: A Non-Communist Manifesto. Cambridge: Cambridge University Press.
12. Thomas, W., R. Walton, and M. Dutton. 1972. "Determinants of Interdepartmental Conflict." Pp. 45-69, In M. Tuite, R. Chisholm, and M. Randor (Editors), Interorganizational Decision-Making. Chicago: Aldine Publishing Company.

13. Todaro, M. 1985a. "Ethics, Values, and Economics." Pp.75-95, in: K. W. Thompson (editor), Ethics and International Relations: Ethics in Foreign Policy. Volume 2. New Brunswick: Transaction Books.
14. Todaro, M. 1985b. Economic Development in the Third World. Third Edition. New York: Longman.
15. Walsh, A. 1990. Statistics for the Social Sciences with Computer Applications. New York: Harper & Row, Publishers.

Rationality of Agricultural Extension Agents Working in Munofia Governorate

Sami A. El-Ghamrini* Essam S. Shahin Mohamed M. El-Damatti***

* Senior Researcher, Agricultural Extension and Rural Development
Research Institute, Agricultural Research Center

** Assistant Professor, Faculty of Agriculture, Munofia University

ABSTRACT

The main objective of that research was to construct a scale for measuring rationality of agricultural extension agents working in Munofia Governorate. There were some affiliated objectives with the main objectives: constructing a scale for measuring rationality among agricultural extension agents of Munofia Governorate; determining relationship between the dependent variable, rationality of agricultural extension agents, and some studied independent variables (age, family size, number of years spent in education, cosmopolitanity, memberships of different civil society organizations, different communication channels used in transferring information to the research participant, number of years spent in agricultural extension, number of years spent in agricultural sector, number of years spent in the present position, number of obtained training programs in agricultural extension, number of obtained training programs in agricultural sector, and perception towards establishing an administration for crisis management); determining independent variables that have significant relationships with the dependent variable (rationality among agricultural extension agents of Munofia Governorate) and that explain variance in it; and extracting different recommendations from the research findings to be raised, as recommendations, to policy-makers.

The research data was collected during the period November–December, 2006 and the data were reevaluated during the first quarter of 2009. A random sample of 140 agricultural extension agents was drawn from a population of 280 agricultural extension agents (50 % of the population). A written questionnaire accompanied with a personal letter

was used in collecting the research data. Four questionnaires were excluded. The final sample encompassed 136 agricultural extension agents (about 49 % of the population). Frequency tables, arithmetic mean, percentage, range, standard deviation, factor analysis, simple correlation coefficient, and step-wise multiple regression were used in analyzing the accrued research data.

The constructed scale (validity or alpha coefficient = 0.9132; reliability coefficient or theta = 0.8334) encompassed three factors with a total number of 11 items. The three factors combined together explained about 63 % of the variance in the dependent variable, rationality among agricultural extension agents of Munofia Governorate. In addition, the research findings revealed a negative significant relationship (at 0.01 significance level) between the studied dependent variable, rationality of agricultural extension agents, and each of the independent variables of age ($r = - 0.265$), number of years spent in agricultural extension ($r = - 0.222$), and number of years spent in agricultural sector ($r = - 0.293$). It was found that the independent variable, number of years spent in agricultural technical sector, alone explained about 9 % only of the variance in the studied dependent variable, rationality of agricultural extension agents in Munofia governorate. Some suggestions, extracted from the research findings, were raised to policy-makers as recommendations. Among those formulated recommendations were: (1) to generalize and conduct the constructed rationality scale in more governorates; (2) necessity of applying the rationality scale, and other similar ones, the Egyptian agricultural extension system as a way to measure and enrich rationality among agricultural extension agents; (3) necessity of not linking the rationality scale with age factor in order to enable applying the scale to the newly graduated agricultural extension agents and those agricultural extension agents who are applying for work; and (4) to conduct similar large studies (surveys) in different Egyptian governorates where different variables and procedures are used.